الاشتراكية تتعلق بالتطورات الراهنة، في ضوء قرارات المجلس الوطني (**المصدر نفسه**).

• تواصلت المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في الارض المحتلة. وقد جرح ٢٣ مواطناً بالرصاص في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وتركزت أعنف المواجهات في بلدة بيت حانون ومخيمات دير البلح وجباليا ورفح وحيّ الصبره، في مدينة غزة، وعبسان، في القطاع. وقامت قوات الاحتلال بحملة دهم اعتقلت خلالها عدداً كبيراً من المواطنين (**الدستور**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

• قتلت قوة تابعة للجيش الاسرائيلي فدائياً، خلال اشتباك وقع بين خلية فدائية وبين قوة من الجيش الاسرائيلي كانت تقوم بمهمات أمن اعتيادية في القطاع الغربي من «حزام الامن»، في جنوب لبنان (**دافار**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

• في اسرائيل، استقبل قرار وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بشأن عدم منح تأشيرة دخول لزعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، الى الولايات المتحدة برضى تام. وفي جلسة وزراء الليكود، اثنى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، على شولتس، وقال: «لقد كان قراراً شجاعاً وليس سهلاً، وله ابعاد سياسية كثيرة جداً». كذلك، بعث القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، ببرقية تهنئة (**دافار**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

• أثار قرار الولايات المتحدة عدم اعطاء تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عرفات، ردود فعل واسعة على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية. ووصف عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، القرار بأنه يشجع المتطرفين ويضع المعتدلين في موقف حرج (**القبس**، ١٩٨٨/١١/٢٨). وأعلنت م.ت.ف. انها تريد عقد مؤتمر قمة عربي للبحث في الموضوع. وقال متحدث باسم المنظمة ان المنظمة ستطلب من الجمعية العامة للامم المتحدة استنكار القرار الذي وصفه بأنه يشكل عدواناً على م.ت.ف. والمجتمع الدولي (**المصدر نفسه**). وتشاور وزراء الخارجية العرب لبذل جهد مشترك من أجل نقل مناقشات الجمعية العامة الى جنيف بدلاً من نيويورك (**المصدر نفسه**). واتفق الملك حسين والرئيس العراقي، صدام حسين، في اتصال هاتفي بينهما، على ضرورة بذل الجهد لتحقيق ذلك (**الدستور**، ١٩٨٨/١١/٢٨). أما ردود الفعل الدولية على القرار الاميركي، فما تزال تتوالى. فقد أعربت الخارجية الايطالية عن دهشتها للقرار وطالبت باعادة النظر فيه. ووصف وزير الخارجية السويدية القرار بأنه غير حكيم وفي غير محله. وأكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان بلاده طلبت من الولايات المتحدة اعادة النظر في القرار (**المصدر نفسه**).

• تشاور الملك الاردني حسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، خلال اتصال هاتفي، حول تطورات الموقف بالنسبة الى القضية الفلسطينية، والاسلوب المناسب لطرح وجهة النظر الفلسطينية على الرأي العام العالمي (**الاهرام**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

• في مناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني»، وجّه البابا يوحنا بولس الثاني نداء من أجل التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين (**الحياة**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

• يعتقد وزير الخارجية الاميركية الاسبق، هنري كيسنجر، بأنه ينبغي على اسرائيل القيام، في أقرب وقت ممكن، بخطوة من جانب واحد والخروج من قطاع غزة، ومن منطقة نابلس. جاء قول كيسنجر هذا في لقاء له مع شخصيات سياسية في ايطاليا، خلال قيامه بزيارة لروما. ورداً على سؤال «ماذا سيحدث لو لم توافق اسرائيل ؟»، أجاب كيسنجر: «يجب اجبارها على ذلك»، مضيفاً ان ادارة بوش لن تكون ايجابية تجاه اسرائيل كما كانت ادارة ريغان (**هآرتس**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

• توجّه عضو الكنيست، ابراهام بورغ (معراخ)، الى مستشار الحكومة الاسرائيلية القضائي، طالباً فحص المكانة القانونية لوجود واهداف الوسط الذي سمّي «مجلس يهودا الحرة». وذكر بورغ ان هذا الوسط أعلن عن بلورة كيان يهودي مستقل غير مرتبط بمجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة. وسأل بورغ: أليس في هذا العمل تحريض ضد اليهود وتمرّد على سيادة الدولة وصلاحيات الجيش الاسرائيلي ؟ ووصف بورغ الوسط الجديد بأنه «ذراع علنية أولية للحركة السرية اليهودية المقبلة» (**دافار**، ١٩٨٨/١١/٢٨).

١٩٨٨/١١/٢٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى بغداد، قادماً من عمّان، في زيارة للعراق